المنظمة الاسلامية بعد حريق المسجد الاقصى سنة ١٩٦٩» (**المصدر نفسه**).

ووضع القليبي في المرتبة الثالثة الحرب الاهلية اللبنانية، وطالب بوضع حد «لاراقة الدماء والاصطدامات الدامية في الساحة اللبنانية عامة، وفي مناطق المخيمات الفلسطينية خاصة... [وقال] ان جامعة الدول العربية تبذل كل الجهد لانهاء الاقتتال في مناطق المخيمات الفلسطينية... ولئن كان الصراع العربي ـ الاسرائيلي ادارته عربيـة جمـاعيـة، فان العمق الاسلامي... من شأنه ان يعزز القدرة العربية على صنع السلام المرتكز على الاعتراف بالحقوق المشروعة» (**المصدر نفسه**).

وقد ربط معظم الزعماء العرب والمسلمين بين وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وانهاء النزاعات الاخرى القائمة بين اطراف ثانية، واعتبروا ان وقف هذه الحرب هو المفتاح لانهاء النزاع في العالم الاسلامي. وقد عبر عن ذلك الملك الاردني حسـين بالقـول: «ان وقف هذه الحرب يمثل مفتاحاً لحل النزاعات الاخرى في العالم الاسلامي، لان اشغال العرب والمسلمين في هذه الحرب هو الهدف الاساسي من استمرارها» (**المجلة**، العدد ٣٦٥، ٤ ـ ١٠/٢/١٩٨٧، ص ١٧).

وتباينت المواقف، داخل القمة، من الدور الذي قامت، وقد تقوم به، لجنة المساعي الاسلامية؛ وطالب العراق بحل هذه اللجنة «ما دامت لم تستطع طوال السنوات الست الماضية القيام بمهمتها، وما دامت قد انحرفت عن مهمتها الاساسية؛ فما هو العائد من استمرارها» (**المصدر نفسه**).

وكان العراق تقدم عشية انعقاد القمة بمبادرة سلام ورد فيها: «اولاً، الانسحاب الكامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دولياً. ثانياً، التبادل الشامل والكامل للأسرى. ثالثاً، توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين. رابعاً، عدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام كل بلد لاختيارات البلد الآخر. خامساً، ان تكون ايـران والعـراق عنصرين ايجـابيين بكل ما يحقق الاستقرار والأمن للمنطقة، ومنطقة الخليج بوجه خاص» (**المصدر نفسه**، العدد ٣٦٤، ٢٨/١ ـ ٣/٢/١٩٨٧، ص ٢١).

ولم تحصل خلافات في القضايا الاخرى المطروحة على جدول الأعمال، باستثناء موضوع رئاسة المغرب للجنة القدس، «فقد تبين ان العاهل الاردني كان يرغب في تولي رئاسة اللجنة، في حالة تأكد انباء عزم الملك الحسن الثاني التخلي عن رئاستها. ولكن عندما جرت اتصالات مع المغرب اتضح... ان العاهل المغربي لم يتخلَّ عن لجنة القدس... وأكد الملك الحسن حرص بلاده على رئاسة اللجنة» (**المصدر نفسه**، العدد ٣٦٥، تاريخ ٤ ـ ١٠/٢/١٩٨٧، ص ١٨)، فطوي الموضوع.

واعتمـد المؤتمر، في ختام اعماله، مجموعة من القرارات تشمل جميع المواضيع التي طرحت على جدول الأعمال. وكانت القضايا العربية هي التي استأثرت بالنصيب الاكبر. وقال الشاذلي القليبي: «ان قرارات المؤتمر غطت كل القضايا العربية الاساسية التي حظيت، خلال النقاش العام، بجانب كبير من اهتمام الدول الشقيقة» (**القبس**، ٣١/١/١٩٨٧).

واستعرض وزير خارجية الكويت، في ختام المؤتمر، في مؤتمر صحافي، انجازات المؤتمر، والقضايا التي بقيت معلقة، حيث قال:

«١ ـ **الحرب العراقية ـ الايرانية**: ان لجنة السلام الاسلامية التي شكلتها المنظمة في قمة الطائف لا تزال قائمة... وقد جددت لها القمة الخامسة... واتفق على تكليف امير الكويت، رئيس المؤتمر، والامانة العامة للمنظمة، بمتابعة موضوع البحث عن حل للنزاع العراقي ـ الايراني.

«٢ ـ **عودة مصر الى الصف العربي**: ان مصر عضو كامل وفعال في منظمة المؤتمر الاسلامي... اما بشأن معارضة عودة مصر الى الصف العربي من قبل دول عربية، فأقول انه شأن عربي... نبحثه عندما تجتمع القمة العربية.

«٣ ـ وأكد ان المؤتمر لم يبحث موضوع زيارة رئيس وزراء اسرائيل السابق وزير الخارجية الحالي، شمعون بيرس، للمغرب... وان الاشادة بالملك الحسن الثاني انما كانت لقيادته ورئاسته للمنظمة منذ القمة الرابعة الى الآن... وموضوع زيارة بيرس للمغرب يتم بحثه في النطاق العربي.

«٤ ـ **حرب المخيمات**: ان هنـاك لجنة عربية مكلفة بمعالجة هذا الوضع، وقد زارت كلاً من دمشق وبيروت